[217] تحولون بيني وبينه، وتصرفون [وتضربون (خ ل)] وجهي دونه بالسيف (43). أللهم إني أستعديك على قريش فإنهم قطعوا رحمي وأضاعوا أيامي (44) ودفعوا حقي وصغروا قدري وعظيم منزلتي وأجمعوا على منازعتي حقا كنت أولى به منهم (45) فاستلبونيه، ثم قالوا: (اصبر مغموما أو مت _____ (43) ولهذا الدعاء صور كثيرة صدرت عنه (ع) في مختلف المقامات، وذكرنا بعض صوره في الباب الرابع من كتابنا هذا فراجع، وصورة منه ذكرها السيد (ره) في المختار (15، أو 16) من كتاب نهج البلاغة. (44) وقريب منه جدا في المختار (167، أو 170) من خطب نهج البلاغة. منهم، حيث أنهم قطعوا رحمي عن رسول ا (ص) ولم يصلوه، واضاعوا أيامي المشهورة التي نصرت فيها الدين، وخصائصي التي أوجبت لي ولاية المسلمين. (45) والاولوية هنا تعبينية، كما في قوله تعالى: (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا) ويدل عليه أمور كثيرة منها قوله (ع) في المختار (170) من خطب النهج: (وأجمعوا على منازعتي أمرا هو لي) الخ. وقريب منهما جدا في المختار (214) من خطب النهج أيضا. _____